

اندرنيكوس هو اول اديب لاتيني في التاريخ، وهو عبد يوناني الاصل جيء به الى روما حيث كان مربياً واعتقه سيده، ترجم الاوديسا لهومريوس، ثم اخذ يترجم مسرحيات يونانية وينظم عروضاً ابتداءً من 240 ق.م. وهو كان في التراجيديا يميل الى يوربيدس اما في الكوميديا يميل الى (مننادر) وتعزى اليه اول كوميديا لاتينية حملت عنوان (الحسام) تأثر به لاحقه (نايفيوس) وكتب تراجيديات وكوميديات تقلد الامثولة اليونانية، وجرب نفسه ايضاً في تأليف مسرحيات رومانية حيث صور لقطات حية من المجتمع الروماني وانتقد بأسلوب لاذع مما عاد عليه بالنفور علية القوم وسبب له اقامة في السجن لأنه هجا طبقة الاشراف وهو من الرعاع.

تسمى الكوميديا ذات الحبكة والشخصيات الرومانية (كوميديا توجاتا) خلافا للكوميديا (البالياتا) حيث تكون الشخصيات يونانية والموضوع مقتبس من الكوميديا الجديدة لمننادر اليوناني. ودامت التوجاتا فترة اقل من البالياتا نظراً للقيود المفروضة عليها. اشتهر في هذا النوع الكوميدي كل من (تيتنيوس) و(تتوس اتا) و(لوقيوس افرانوس) في النوعين من الكوميديا الرومانية ولم يبق من اعمالهم سوى مقاطع صغيرة غير كافية لشهرتهم او التعريف بهم، بينما وصلت الينا اعمال بلاوتس وتيرانس بكامل نصوصها وجميعها من الكوميديا (الباليتا). الغريب في الامر هو ملاحظة تطور النوع الكوميدي في روما الذي انبثق من الاشكال الشعبية الريفية (غير اللاتينية) ثم تهذب تدريجياً بالاتصال بالثقافة اليونانية، وبالكاد وجد لنفسه هوية لاتينية رومانية، غير انه سرعان ما ابتعد عنها ونما مقلداً الكوميديا اليونانية لمدة قصيرة (اقل من اربعين سنة) قبل ان يختفي لصالح الايمائية والعاب السيرك ولم تتكيف الانتقادية الكوميدية الرومانية مع الشخصية الانفعالية والمتكبرة.

كوميديات اتيلانية: ماكوس جنديا-ماكوس فتاة – فشل بابوس في الانتخابات.

كوميديات توجاتا: الغسالات – الكنة – عازفة الناي.

واجب الدرس القادم: بلاوتس.